

تحتفي باليوم
الوطني السعودي
#هي_لنا_دار

لقاءات ومقالات
الأميرة نورة بنت فيصل
محمد التركي - ريم السلطان
رنا الشبل - ديانا حمادة

Hia

العدد 323 سبتمبر 2021
Issue 323 September 2021

Autumn / Winter
Fashion Special 2021

Exclusive
Angelina Jolie

Hélène Poulit-Duquesne
Selena Gomez
Priyanka Chopra



اختيار الطلاء.. ومعادلة الجمال والصحة السليمة

تعطي الطلاء لونه، الوسيط الذي يساعد الصبغة على الالتصاق بالسطح المطلي، والمذيبات التي يشار إليها أحيانا باسم "الناقل" أو "المرفق" التي تَبقي الطلاء في صورة سائلة. في الماضي كان الرصاص يضاف إلى الطلاء لتحسين جودته، بما في ذلك سرعة التجفاف، وزيادة المتانة، ومساعدة الطلاء على الاحتفاظ بمظهر جديد. لكن العلم أثبت أن الرصاص مادة ضارة، خاصة للأطفال الصغار، ونتيجة لذلك حُظر استخدامه في الدهانات في المملكة المتحدة منذ عام 1978. في الآونة الأخيرة، كتب الكثير عن المركبات العضوية القابلة للتطاير Volatile Organic Compounds (VOCs) التي تتحول بسهولة إلى أبخرة أو غازات في درجة حرارة الغرفة، وتصير جزءا من الهواء المحيط. والمستويات العالية منها يمكن أن تثير نوبات ربو، وردود فعل تحسسية أخرى. هذه المركبات موجودة طبيعيا وأيضا في المواد التي يصنعها

عادة ما تمثل الجدران والأسقف في كل منزل أكبر مساحة تتطلب تزيينا وتنميكا. وحتى في المنازل المعاصرة التي تضم الكثير من الزجاج والمصممة بشكل مفتوح، فإنها تمثل مساحة مهمة. على مدار العقود الثلاثة الماضية، صممت العديد من تشطيبات الجدران والسقوف، وعملت مع بعض أفضل الحرفيين في العالم وشركات الديكور المتخصصة. والأمر قد يتعلق بسقف مغطى بقماش حريري تتدلى منه ثريا جميلة، أو سقوف وجدران مزينة بورق الذهب باللونين الأصفر والأبيض، أو ألواح جدران صممتها باستخدام الأخشاب المعرقة بجيببات فريدة. في أي حال، يبقى الخيار الأبرز لهذه الأسطح هو الطلاء، وبذلك فإن التأثير الذي يمكن أن يتركه الطلاء على الديكور الداخلي وصحة عائلتنا هو ما أود إلقاء نظرة عليه هذا الشهر. يتألف الطلاء من ثلاثة مكونات: الصبغة التي



غراجينا سولاندز

مصممة ديكور

ومديرة دار التصميم سولاندز

info@sollands.co.uk

مجموعة من الألوان المتواجدة لدى علامة "كايم" KEIM للطلاء





تصاميم داخلية باستخدام علامة "كايم" KEIM للطلاء

عند التفكير في لون الطلاء الذي تختارينه لديكوز منزلك، فكري أيضا في مصنع الدهان والفوائد الصحية المحتملة لك ولعائلتك

وصفهم، وطلبوا مني أن أختار لمنزلهم من مجموعة ألوان "كايم". شركة "كايم" أسسها "أدولف فيلهيلم كايم" الذي طور طلاء يعتمد على معدن السيليكا باستخدام سيليكات البوتاسيوم السائل والأصباغ الملونة اللاعضوية. ونال النظام براءة اختراع ملكية عام 1878 من "لودفيغ الأول" ملك بافاريا. في ذلك الوقت، أراد الملك "لودفيغ" نسخ الأعمال الجصية الإيطالية الرائعة لتجميل مملكته. وكان بحاجة إلى طلاء يمكنه تحمل المناخ المحلي القاسي. وابتكر "أدولف كايم" طلاء ارتبط كيميائيا بالطبقة التحتية، لمئات وأداء استثنائيين. وتمنى "كايم"، كما قال، "الاعتناء بإخواننا من البشر، والعمل من أجل أطفادنا لتحسين الأمور على الأرض". أوضح "بنجامين شتيرتسيك"، مدير تسويق الصادرات في "كايم"، أن دهاناتها تنتج باستخدام مواد خام طبيعية وخالية من المذيبات والملدنات والمواد الحافظة. وتتميز بقابلية التنفس، وهي بفضل المعادن القلوية المستخدمة مضادة للعضن. كما أنها غير قابلة للاحتراق، ولا تحتوي على غازات احتراق سامة. وحصلت "كايم" على العديد من الشهادات، خصوصا لملاءمة دهاناتها لمرضى الحساسية. وتعمل الشركة باستمرار على تحسين خصائص طلائها، إضافة إلى تعزيز تشكيلة ألوانها. الحقيقة أني لم أواجه أي مشكلة في اختيار الألوان المناسبة من مجموعة الشركة لمشروع عملي في ألمانيا، وكنت سعيدة بالنتيجة الأخيرة. فوجئت أيضا بمدى نظافة الهواء أثناء عملية طلاء الجزء

الإنسان والمعروفة بأنها مواد مسرطنة، مثل البنزين وكلوريد الميثيلين. تستخدم المركبات العضوية المتطايرة في صناعة الدهانات. وهي تتبخر في الهواء، فتجعل السطح الرطب المطلي حديثا جافا. وإذا كنت في غرفة مطلية حديثا، فإن المركبات العضوية المتطايرة هي المسؤولة جزئيا عن رائحة "الطلاء الجديد" التي يمكن أن تسبب لك صداعا أو شعورا بالغثيان. وبينما تغادر أغلبية المركبات العضوية المتطايرة الطلاء أثناء تجفافه، فإن بعضها يمكن أن يبقى ويستمر في بعث الغاز ببطء في الهواء لسنوات عدة. ونتيجة لذلك، أنتجت دهانات صديقة للبيئة، أو طبيعية تحتوي على مركبات عضوية متطايرة قليلة أو تخلو منها. كل المواد تبعث كميات قليلة من المركبات العضوية المتطايرة، لكن بعض الكميات ضئيلة إلى درجة أنها تعتبر بحسب بعض المعايير صفرا. إضافة إلى ذلك، تعتمد العديد من الدهانات الآن على المياه بدلا من الزيت، ما يؤدي إلى تقليل الرائحة لدى وضعها على الأسطح. لذلك، من المهم الاطلاع بدقة على مكونات الدهان الذي تفكرين في استعماله، لتقدير كمية هذه المركبات التي سيطبقها في الهواء. أثناء العمل مع زيائتي الألمان المذكورين في مقال أبريل، فوجئت برؤية مدى إصابة راحة أيديهم أو جلد الرقبة بحساسية، وذلك كرد فعل على الطلاء أو الورنيش المستخدم في الغرفة. وقد عرفوني إلى شركة "كايم" KEIM التي تنتج دهانات نظيفة بحسب

لحماية صحة الإنسان تم إنتاج دهانات صديقة للبيئة تحتوي على مركبات عضوية متطايرة قليلة



الداخلي من المنزل وبعدها.
في لندن، نحن محظوظون بوجود شركة
"فرانشيسكا بينتس" Francesca's Paints
التي أسستها "فرانشيسكا ويزل" Francesca
Wezel سنة 1996، وتديرها حتى اليوم.
اكتشفت "فرانشيسكا" شغفها وموهبتها في جمع
الألوان وتنسيقها والمطابقة بينها، خلال عملها
في مدينة سيدني الأسترالية لدى مصنع الدهان
التقليدي "بورتز بينتس". بعد سبعة أعوام من
العمل كاختصاصية ألوان ومديرة، وبعد السفر
حول العالم للتعلم في دراسة الألوان ومصادرها
واستخداماتها، عادت "فرانشيسكا" إلى لندن.
وعن شركتها، تقول: "تصنع الدهانات الصديقة
للبيئة منذ 1996، ونحن من أولى شركات
الدهان الصديق للبيئة في المملكة المتحدة.
مجموعات الدهان المستحلب والطلاء الجيري
المائي التي نَقِّدها خالية تماما من المذيبات،
ومكوناتها خالية من البلاستيك وقابلة للتنفس".
سألت "فرانشيسكا" عن وجود قيود على الألوان
التي تستطيع إنتاجها لدى مزج الدهان الصديق
للبيئة، فشرحت لي أن: "الألوان ناعمة وتمتص
الضوء، فتتغير على مدار اليوم وتضفي عمقا
رائعا على الجدار". وقالت إنهم لا يستطيعون
الحصول على بعض الألوان الغامقة مثل
الأحمر والأسود، لأن قواعد الطلاء طباشيرية
الملمس. وأضافت: "لكننا قادرون على تحقيق
أي لون آخر تقريبا. نصنع كل ألواننا في
الاستوديو الخاص بنا في منطقة باترسي".
اتصلت بالمؤسسة والمديرة "فرانشيسكا" مرات
عديدة خلال إعداد هذا المقال، وتفاجأت بأنها
تمزج الألوان بنفسها. مثل أي مبدع قيادي، تتطلب
النتيجة المميزة دهاء، وفهما، وموهبة.
الشركة الثالثة التي أود أن أقدمها لكم
هي جديدة نسبيا، اسمها "غرافنستون"
Graphenstone ومقرها في مدينة إسبيلية
الإسبانية. أسسها في نوفمبر 2013 "أنطونيو
ليون خيمينيز"، الرئيس والمسؤول الفني
الأول. أراد المهندس الكيميائي "خيمينيز"
تطوير طلاء طبيعي وبيئي وصحي مناسب



تصاميم داخلية باستخدام علامة "غرافنستون" Graphenstone للطلاء



تصاميم داخلية باستخدام علامة
"غرافنستون" Graphenstone للطلاء

تعتمد العديد من الدهانات اليوم على المياه بدلا من الزيت



قال "بن ستورج"، مدير العمليات لدى "غرافنستون" في المملكة المتحدة: "تعمل دهانات "غرافنستون" على تنقية الهواء الذي نتنفسه بشكل فعال، وعلى تحسين البيئة من حولنا. ثبت أن دهاناتنا تمتص ثاني أكسيد الكربون والملوثات من أكاسيد النيتروجين وأكسيد الكربون وأكسيد الكبريت والمركبات العضوية المتطايرة، وهو ما يساعد على تعزيز عافيتنا". ويوضح كذلك أن دهانات الشركة حققت أعلى المعايير البيئية المعترف بها في هذه الصناعة، مع أكثر من 18 شهادة دولية. تقدم الشركة مجموعة House المنزلية المكوّنة من 96 لونا، وباستخدام نظام اللون الطبيعي، يتوفر أكثر من ألف لون آخر. والأهم في ذلك، أن بإمكان الشركة ابتكار ألوان وفق الطلب. بعد تجربتي الشخصية، بت أدرك وأعتقد أنه من المفيد عند التفكير في لون الطلاء الذي تختارينه لديكور منزلك، أن تفكر أيضا في مصنع الدهان الذي تريد شراء منه. ومن المهم أيضا أن تأخذي بعين الاعتبار الفوائد الصحية المحتملة لك ولعائلتك، التي قد تنتج عن خيارك

للقرن الحادي والعشرين. وبعد إنتاج طلاء مستدام بقاعدة من الجير، وفترة من البحث في جامعة إشبيلية، طور "خيمينيز" طلاء "غرافنستون" الذي يدمج الجير مع مادة الغرافين. يعتبر الجير من أقدم المواد المعروفة المنتجة من الحجر الجيري. ويتميز بخصائصه المضادة للبكتيريا وقابليته للتنفس، كما أنه يمتص الروائح وثاني أكسيد الكربون. أما الغرافين المعروفة بلقب "مادة خارقة"، فاكتشفها عالمان هما البروفيسور "أندريه جيم" والبروفيسور "كوستيا نوفوسيلوف"، في جامعة مانشستر الإنجليزية، عام 2004. ونظرا لخصائصها الفيزيائية الرائعة، ولكونها أقوى مادة اكتشفها العلم متجاوزة حتى الماس والتيتانيوم من حيث القوة، نال العالمان جائزة نوبل للفيزياء عام 2010. إضافة الغرافين إلى طلاء أساسه الجير أنتجت مادة تعتبر الطلاء الأكثر رقة وقوة وناقلية على الإطلاق. وتعني الناقلية الفائقة التي تتميز بها مادة الغرافين أنه يمكن للطلاء تحسين التنظيم الحراري للمباني. كما أن رقة المادة وقوتها تعنيان أن هناك حاجة إلى طلاء أقل لنتيجة تدوم.

دهان أخضر ممزوج على الحوائط من
دهانات FRANCESCA PAINTS

